ودع النهج البعيد المتعب • فلقد انقذك الرحمن بي
• من عميق القعر هاوي الجرف •
ربّ بحر مغرق يبدو • بانت النفس به تجّاره
ودليل خفيت اسراره • من كلام مشكل انواره
• من رياحي رمزهم في سدف •
ان في الصنعة اسرا مبهما • وطريقا يكسب الغرّ حجى
وليها لفظة تروي الظما • حجبت صنعتنا فيها كما
• حجب الدر انطباق الصدف •

تخميس القاف الاولى من الطويل

لنا عالم تعيي الانام طرايقه • وتخفى على غير الحكيم دقايقه
مغاربه مقسومة ومشارقه • اذا افترعن جون التمايم بارقه
• بكى الحبّ من خيت الانام وادرقه •
تكلس يبساتربه وتهيّبا • بمآل من حر السعير ليظما
فيرغب في شرب يبين المخبا • بدمع كان المزن تنثر لولؤا
• على خدّ روض سندسي حدايقه •
فيضحي به الغصن الذي جف وارقا • وتبدي عليه الصارحات طرايقا
من السيح تبدي شجوه من تكاعشا • لذي طلل قد كان بالبيض ناطقا
• فاخرس بعد الفصاحة ناطقه •
فيالك دار زهتها كيد يدها • ديت بصفاعينها كشهودها

عشبها

عشبها عاد موفيا بعهودها • تحلي به ورقاوه طوق جيدها
• وينفضه من عن جناحيه ناعقه •
غدا يبيس الترب بالسح مرويا • وضحي لقدح النار بالنور موريا
فكان لها من كل حلي محليا • فيالك من روض كسته يد الحيا
• معونة تبلي سواها عوانقه •
ويالك ربيعا طرز الروض مرجه • بجوهر زهر صير القلب رجه
وتنويه وشي عزب الوضع زاهيه • هو الوشي لا ما حكم الوزن نسجه
• بصنعا عا بهر الطرف رآنقه •
تحلل في تدبيره وتعقدا • بما ابرق الوسمي فيه وارعدا
فراق به من لحه العيث والسدا • رياض حلت ملتزم العين فاغتدا
• يمثل شخص العين للعين آنقه •
تناها جمالا موزنا بكماله • فقاق على امثاله بمثاله
فيالك روضا راق وجه جماله • تموج ثار النور برد ظلاله
• ويدفع حر الشمس بالظل وارقه •
غدو من الزهر الانيق وشاحه • ثلاث به كشبانه وبطاحه
فيالك روضا قد تداعى صلاحه • كان ثغور الباسمات اقاحه
• ضحي وخدود الغانيات شقايقه •
تمتع من صوب الحيا بحياته • وكسيه الوسمي حسن سماته
فادرك غايات الصفا بصفاته • كان الذي يجري من زهراته

Copyright © King Saud University